إن الدين عند الله الإسلام

درر الفصاحة

آصفیه سرکار عالی
حیدرآباد دکن

درج البلاغة والجزالة

١٣٥٩ھ

برٹش انڈیا پریس بمبئی ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على ما اولى * وهو نعم النصير ونعم المولى * وصلى الله على رسوله محمد المصطفى الذي فاق الانبياء شرفا وفضلا وكرما وطولا * وعلى آله الاطهار وصحبه الابرار الزاكين الصادقين عملا وقولا * اما بعد فان التصانيف الشريفة لعظمة السلطان الاجل والهمام المبجل علم الاعلام المفردين * سيدنا ابي محمد طاهر سيف الدين * زاد الله اجلاله * لا ريب في انها لب انوار البلاغة * التي صيغت في صيغة العلم والادب للعقلاء احسن صياغة * وانها مدارج الارتقاء الى درج البلاغة والجزالة * وشهب الفصاحة المشرقة انوارها لاهل الكمالة * ولما رأى شيخنا الفاضل الالمعي اكبر علي شدة رغبة الراغبين الى النزهة في رياضها المؤنقة البهية * اهتم في حيدرآباد (دكن) بطبع ما تهيأ وتيسر له من تلك التصانيف الشريفة السنية * مع كون ذلك الوقت عن استيعاب جميع ما عنده مانعه له وحائله * وكون عدم الفرصة باشغاله الشاغلة * فبذل في ذلك اقل عباد

سعيه ليكون عنده مشكورا * ويجعل اجره في ذلك موفورا *
ورأى اخذ درر تلك الكلمات النورانية على حسب طاقته وجمعها *
ليستعظم الراغبون اليها الطالبون لها فائدتها ونفعها * واراد لعموم
ذلك النفع لجميعهم طبعها * ولا يكلف الله نفسا الا وسعها * ولا يخفى
على الناظرين ان تلك التصانيف الشريفة السنية ضخمة
يعلو قدرها * وفوائد ما فيها من النكات الحكمية وفنون المعارف
العلمية جليلة خفية لا يستطاع حصرها * ولكنه اقتطف من ازهار
حدائقها * واغترف من بحار دقائقها * اقل قليل مما تيسر له
وقدر عليه * ويبلغ فهمه القاصر اليه * فأخذ من عبارات التحميد
البهية * والشهادة بالالهية * والشهادة بالنبوة والصلوات على
النبي خير البرية * والمواعظ الحكمية * ما استطاعه بحسب
الامكان * والله الموفق والمستعان * وحسبنا الله ونعم الوكيل *

اقل عباد الله العلي

عمران بن الشيخ حسن بهائي

ساكن اورنگ آباد (دكن)

قال ادام الله اجلاله في تحميد الله عز وجل والشهادة بالالهية

الحمد لله الكبير المتعال * رب العظمة والجلال * الملك القدوس شديد المحال * له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال * نحمده على ما اسبغ علينا من نعمته * واكمل لنا من منته * وجعلنا من المعتصمين بعروته * السالكين طريقا يؤدي الى جنته * ونسبح له من اله سبيله جدد * وامره رشد * وهو حي صمد * سبحانه من اله قوله حكم * وقضاؤه حتم * وارادته عزم * سبحان من لا راد لمشياته * ولا مبدل لكلماته * سبحان من اياته باهرة * وقدرته قاهرة * سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا * وكان الله بما يعملون خبيرا * ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق رب العرش الكريم * وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم *

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم * نحمده جل شانه حمد داع له مستجيب لم يكن بدعاء ربه شقيا * حمدا نستوجب به دخول جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا * لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا * تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا * ونشهد ان لا اله الا الله الذي علي عن وصف الواصفين * ودنى من قلوب العارفين * وتجالل ان يدركه طرف الطارفين * وطهر بيته للركع السجود والطائفين والعاكفين * ومهد اسباب اللحوق للخالفين بالسالفين * وجعل قطوف جنته العالية دانية لمن اخلص الشهادة له من القاطفين * ونشهد ان لا اله الا الله عارفين بالذين لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون * متولين لهم باخلاص راغبين اليهم

ان يستغفر والناأذ بالاسحار هم يستغفرون * متبرئين من قوم مجرمين اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون * ونشهد ان لا اله الا الله الذي وضع للناس ببكة اول بيت * واحيى بروح توحيده الخالص كل ميت * شهادة نؤديها بصدق اليقين وحقائق الاخلاص * ونرجو بها الخلاص حين لات مناص *

و قال ايضا ادام الله اجلاله في
تحميده تعالى والعبارة بغير الالف

بشرى لمن عرف ربه بمعرفة نفسه فحمده * وعلم علة خلقه جلت قدرته له فعبده * وركع له وسجد وغيز ممن جحده * وتمسك بممدود حبله ومن مستقيم طريقه قصده * فسمع عز وجل دعوته ورفع عمده * ووفى مدده * نحمده حمد من عرف ربه * وعلم زبدة توحيده ولبه * وحلى بدر رعبوديته له لبه * نوحده توحيد مسلم حنيف من طريق من عطل وشبه * مهتد بهدي مرشد له عن سنة غفلته نبه * ونخلص حبه بحب من فرض حبه * وجعل لمحبه في جنته

من جوهر ثمين حبة * وويل لمبغضه حين سلكه في سقر ولوجهه كبه * ومن فوق مفرقه لحميم صبه * نحمده ونسبحه تسبيح من عرف معنى تسبيحه * ووقف على فحوى رمزه وتصريحه * ونقدسه من ذي ملك وملكوت * وعزة وجبروت * وعظمة وعظموت * حي لن يموت * قيوم لن يفوت * سبوح قدوس رب تجلى لخلقه بخلقه * وتكفل لهم برزقه *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في تحميده تعالى والشهادة بالالهية والعبارة بغير الالف

طوبى لمن سبح بحمد ربه * ووحده جلت وحدته بمعرفة محض توحيده وايه * وعلق بمدود حبله بخلوص حبه * وعرف دليل وحدته من كونه منبت كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب * ولبى دعوة توحيده ولم يكن في شك من دعوته مريب * وميز ممن لم يميز بين من قنط ومن يقنت * وبين من زل عن طريق توحيده ومن يثبت * ونزهه عز وجل عن صفته ونعته * وحقق

موقع صفته ونعته على محض وجوده وبحته * ونفى عنه صفة
قدمه وحدثه * وشهد بربوبيته غير مشرك به وملحد
لتكون تلك عدة له يوم يضجع في لحده وجدثه * وتعبده
طول عمره ولم يله بلعبه وعبثه * وصدق قوله عز وجل
وحديثه * وعرف معنى ضرب به مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة * وعرف بكونه لم يجعل
عليه في دينه من حرج * ولو وفى شروطه صعد في زمرة كل
ملك فوق كل فلك وعرج * بحمده جلت عظمته نستفتح *
ومن نوره نستصبح * ونستغفره جل من غفور رحيم و
نستصفح * وكل رسول نصوح مبلغ عنه نستنصح * نحمده
حين نمسي ونصبح * وفي فلك عبوديته نسبح * ونبتهل
اليه ونتضرع ونصرخ * لنفوز بفوز عظيم يوم في صور ينفخ *
ونسبح له من ملك حي صمد * سبيله جدد * ودينه رشد *
نحمده عز وجل وبه نستعين وله نعبد * ونؤمن به وعليه
نتوكل وله نصلي ونسجد * ونحوه نسعى ونحفد * ونشكره

لمفاخر الاولين * ومن شيعة صديقه الاكبر اول من امن
به وصدقه ولتنزيله بتاويله حققه من العالمين * كني الله
سبحانه عنهما بموسى وهرون واتاهما الكتاب المستبين *
وايدهما بالنصر العزيز والفتح المبين * وهداهما وبهما الصراط
المستقيم * ونجاهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرهم
وكانوا هم الغالبين * وترك عليهما في الاخرين * بان جعل
من نسلهما الائمة الطاهرين * الباطنين الطاهرين *
الراسخين في علم الاسرار الالهية الماهرين * المهيمنين
القاهرين * السالين سيوفهم على اعداء الله الشاهرين *
نحمده سبحانه على ان جعلنا من الممتثلين لامره بالكون مع
الائمة الصادقين من ذريه اشرف الناطقين * وسلالة وصيه
سمي من له الخلق والامر تبارك الله احسن الخالقين * وبرءنا
من الناكثين والقاسطين والمارقين * وميزنا من الجاحدين
والمنافقين * والكافرين والفاسقين * وجعلنا من المؤمنين
المتوكلين عليه واللائذين به الواثقين * وانطمنا في سلك

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا * وعرفوا سنة الله في تسلسل
القوام بامره ولن تجد لسنة الله تبديلا وان تجد لسنة الله
تحويلا * ونشهد ان لا اله الا هو شهادة بها شهد الله انه لا اله
الا هو العزيز الحكيم * نرجو بها الخلاص حين لات مناص
والفوز بدخول جنات النعيم * واللحاق بزمرة من انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا * ومن شهد بشهادتهم واخلص في ولايتهم واحسن في
طاعتهم كان بشفاعتهم بالكون في زمرتهم حقيقا * نحمده على
نعمه التي لا تحد * ولا تحصى ولا تعد * ونؤمن به ايمان حق
طمس اخلاصه الشرك * وباين بيقينه الشك * نؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله ونقول
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير * ونوقن بانه تعالى
بكل شيء بصير * ونستنصره على اعداء دينه الكافرين انه
نعم المولى ونعم النصير * لا اله الا هو فرد في سماءه * عدل في

قضاءه * لم يقض على خلقه نكوصا عن فرضه * ولا جورا في ارضه * بل دلهم على الهدى * ونهاهم عن الردى * ونصب لهم بعد الرسل ائمة الهدى الطاهرين * سنة جارية لا تبديل لها ولا تحويل ابد الآبدين ودهر الداهرين *

﴿ وقال ايضا ادام الله اجلاله في تحميده تعالى ﴾

الحمد لله الذي ارسل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله شاهدا ومبشرا ونذيرا * وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا * وامره ان يبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا * ونصره بوليه وسميه علي امير المؤمنين ومظهر نوره المستبين وكفى بالله نصيرا * وانزل عليه في حكيم ذكره ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا * نحمده سبحانه اذ ارسل محمدا مبشرا ونذيرا * واقام وصيه عليا له في جميع خصائصه المكوتبة ما خلا النبوة نظيرا * وجعل روض الهدى بقيامهما نضيرا * واشركه في امره وشد به شريف ازره وجعله له

وزيرا * فسبحان الله كثيرا وذكرا الله كثيرا ومن الله على
المؤمنين بهما فضلا من الله كبيرا * اذ بعث احدهما فيهم
رسولا من انفسهم وجعل الآخر للمؤمنين اميرا * اثنى الله عليه
في كتابه بقوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا * انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا *
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا * فوقاهم الله شر ذلك
اليوم ولقاهم نضرة وسرورا * وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا *
متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا *
نحمده سبحانه اذ جعلنا بمعرفة القرآن الناطق وسوره
المتضمنة للحقائق ظافرين * ووعدنا ان يرحمنا بحرمتهم
ويغفر لنا بشفاعتهم والله خير الراحمين وخير الغافرين * والحمد لله
الذي جعلنا من المتبتلين اليه تبتيلا * الذاكرين له سبحانه
تسبيحا وتهليلا * وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا * ونظمنا
في سلك العارفين بامام زمانهم المؤتين كتابهم بايمانهم يوم ندعو
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم

ولا يظلمون فتيلا * نحمده حمد الشاكرين له على نعمته السابغة * المعترفين بحجته البالغة * شكرا يستديم اتصال نعمته والمزيد من احسانه يعتري * ونبرء اليه ممن يرتاب في كمال دينه وتمام نعمته ويمتري * ويكذب على الله في تبديل سنته ويفتري * ويبيع آخرته بدنياه وثمنا قليلا بآيات الله يشتري *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في تحميده تعالى

الحمد الذي فتح لنبيه محمد صلى الله عليه وآله فتحا مبينا * وجعل دينه دين الاسلام متينا * وقطع بسيف وصيه ذي الفقار للكفر والكفار وتينا * واكمل لنا بفرض ولايته ديننا واتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام دينا * والحمد لله الذي نصر عباده المؤمنين وكان حقا عليه نصر المؤمنين * وجعل في الارض آيات للموقنين * ومن على عباده الربيين * ان آتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين * واخزى قوما يسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين * واردى فئة تعدوا حدود الله واعتدوا

عليهم ان الله لايحب المعتدين * قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين * والحمد لله الذي يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار * ويجزي الظالمين ويدخلهم النار وما للظالمين من انصار * ويدخل المتقين كما وعد سبحانه جنات تجري من تحتها الانهار * افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خيرام من اسس بنيانه على شفاجرف هار * افمن سلك سبيل اولياء الله الاطهار * خيرام من سلك سبيل اعداء الله مخالفا الامر الواحد القهار * افمن اوى الى فج الاخيار * خيرام من هوى في لج الاسرار * افمن اخلص في عبادة الله في الاعلان والاسرار * خيرام من لزم الاستكبار عنها والاصرار * والحمد لله الذي بشر المؤمنين بقوله سبحانه نصر من الله وفتح قريب * واستجاب دعاء المتوكلين عليه المتوسلين باوليائه انه قريب مجيب * وجعلهم يفرحون بنصر الله بنصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لايخلف

الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون * وجعل
اعداءهم بالعذاب الاليم في الدنيا والاخرة يألمون *
والحمد لله الذى يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذاهو
زاهق * ويرد الباطل واهله اسفل سافلين ويرفع الحق واهله
الى ذروة من الشرف وشاهق * الذي خلق فوقنا سبع
طرائق وجعلهم صفوة الخلائق * ومنحهم غرا لخلائق *
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق * وما انبؤنا عن الله
سبحانه الابا اصدق * نحمده سبحانه الذي فتح بيننا بالحق
وهو الفتاح العليم * ونشكره على سوابغ نعمه وهو العلي العظيم *
ونستغفره وهو الغفور الحليم * ونسترحمه وهو الرؤف
الرحيم * ونستهديه الصراط المستقيم * ونسئله الدخول
في جنات النعيم * والثواء في نعيم مقيم * والشرب من
رحيق مختوم ختامه مسك طاب رحيقا * مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيقا * نحمده سبحانه بكل ماحمده ادنى ملائكته اليه * واكرم خليقته عليه * وارضى حامديه لديه * وبكل ماحمده به كل ملك مقرب * وكل نبي مرسل مهذب * وكل وصي في رتبة الوصاية مرتب * وكل امام مطهر مطيب * نحمده سبحانه حمد الشاكرين انعمائه * ونشكره شكر الذاكرين لآلائه * حمدا يستدام به الاول ويستدعى به دوام الاخر * حمدا نرجو به النجاة راكبين في فلك النجاة المواخر * حمدا يتضاعف على كرور الازمنة ويتزايد اضعافا مترادفة * حمدا يقضي بتوالي منن له على حامديه متضاعفة * حمدا يعجز عن احصائه الحفظة * ويزيد على مااحصته في كتابه الكتبة * حمدا يعلي لمن حمده رتبه * حمدا يسبح به الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وادخلهم جنات عدن

الا من اطلعهم على ما شاء من غيبه غائبا * خلقهم تعالى وتبارك احسن الخالقين ليتوب من كان منهم تائبا * ممن رأى في اتباع اهل السبق والفضيلة رأيا صائبا * فآب بحسن الاتباع الى حسن المآب آئبا * ولم يزل محافظا على الصلوات فلم يزل الشيطان له هائبا * ولم يفتأ ذاكرا الله جل ذكره طول دهره في ذكره دائبا * راجيا بذلك كله نجاة نفسه فلم يرده الله سبحانه خائبا * نحمده سبحانه ان جعلنا ممن يدعوه راغبا وراهبا * ويعتصم به وباوليائه من فتن اهل الضلالات هاربا * نحمده سبحانه من مهيمن كان على امره غالبا * وجل ان يحده من حدا ويسلبه الحمد من كان سالبا * عالم الغيب والشهادة سواء لديه من اسر القول ومن جهر به ومن كان مستخفيا بالليل وبالنهار ساربا * نحمده سبحانه لا اله الا هو رب العرش الكريم * الذي من علينا بان جعلنا من الذين آمنوا وتابوا واتبعوا سبيله وسلكوا صراطه المستقيم * وجعل لنا استغفار حملة العرش ومن حوله بفضله

الجسيم * فقال في حكيم ذكره جل من رؤف رحيم * الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم * نحمده سبحانه على منتهى منته * حمدا خالدا بنعمته * حمدا يستدام به الاول ويستدعى به دوام الاخر * حمدا يزيد على قطر الغيث الهامر والبحر الزاخر * حمدا يتضاعف على كرور الازمنة * حمدا به نحشر في اصحاب الميمنة * حمدا يكمل لديه ثوابه * ويؤمن به عقابه * نحمده حمدا مع حمد كل حامد * حمدا مع حمد كل راكع وساجد * وشكرا يقصر عنه شكر كل شاكر * ونذكر آلائه ذكرا يقصر عنه ذكر كل ذاكر * حمدا ظاهره وفق لباطنه

وباطنه وفق لصدق النية فيه * حمد شاكر يشكره بجميع جوارحه كما يشكره بلسانه وفيه * حمد ايمان من اجتهد في تمديده و يؤيد من اغرق نزعا في توفيته * حمد مستجيب له ماب لدعوته مخلص في تلبيته * حمدا يجمع ما خلق من الحمد و ينتظم ما هو خالقه من بعد * حمدا يستنجز به ماسبق به لحامده الوعد * حمدا يوجب بكرمه المزيد بوفوره و يصله بمز بد بعد مزيد * حمدا يجب لكرم وجه الله الحميد المجيد * حمدا يقابل عزجلاله * حمدا يسعد به حامده في دنياه ومآله *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في تحميده تعالى

الحمد لله الذي سبقت كلمته لعباده المرسلين انهم لهم المنصورون وان جنده لهم الغالبون * وان عباده الصالحين لهم الوارثون للارض وان غصب ملكهم الغاصبون * نحمده سبحانه ونحن الى الله راغبون وله تعالى راهبون * واليه سبحانه من غافر للذنب قابل للتوب تائبون * والحمد لله ناصر حق اليقين * وجاعل العاقبة للمتقين * ورافع

منار المستمسكين بعروة اولياءه الموفقين * ومحيي نسمات المتنسمين لنسيم النجاة من تلقاء الائمة الهداة المستنشقين * ومنجي اصحاب السفينة وجاعل اصحاب الضغينة الماردين على النفاق من اهل المدينة من المغرقين * ومعذب الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا بعذاب جهنم وجاعلهم بعذاب الحريق من المحرقين * نحمده سبحانه على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره * واوزعنا من ذكره * وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته * ومنحنا من اطواق عبوديته * ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده * وهدانا اليه من حقيقة تنزيهه وتجريده * وجنبنا من الشك والالحاد في امره * ووعدنا بمغفرته وعظيم اجره * حمدا نعمر به فيمن حمده من خلقه * ونعمر به مجالس حقه * ونسبق به من سبق الى رضاه وعفوه * ونلحق به من لحق بابا باب الخالق وصفوه * حمدا يضيء لنا به ظلمات البرزخ * ويظلنا به في ظل سلطانه الاشمخ * ويسهل به علينا سبيل المبعث *

ويبسر لنا من معرفته طريق المبحث * ويشرف به منازلنا
عند مواقف الاشهاد * ويقرب به محالنا عند اولياءه العباد
الزهاد * يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون *
يوم تقوم الساعة التي علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون * يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون *
يوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون * فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون * واما الذين كفروا بآياتنا
ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون * حمدا يرتفع منا الى
اعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون * حمدا يصعد اليه
كلما طيبا ويرفعه العمل الصالح الذي يعمله المطيعون *
نحمده سبحانه اذ جعل لنا من حمى كفايته حرزا حريزا *
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا * نحمده سبحانه لنعمته شكرا لها *
طالبين منه تبارك وتعالى رحمة وغفرانا * مبتغين فضلا
من الله ورضوانا * ونسبح بحمده اذ جعلنا من المؤمنين الذين

انزل عليهم السكينة مع رسوله والزمهم كلمة التقوى * وابانا من الجاحدين بآيات الله الذين كذبوا الصادقين بالطغوى *

و قال ايضا ادام الله اجلاله في
تحميده تعالى والشهادة بالالهية

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين * الذي جعل نفي الصفات عنه نظام توحيد الموحدين * والحمد لمن قامت العوالم كلها بحمده * واستندت الموجودات كلها الى مجده * ووقفت عند حده * واسترفدت عطايا رفده من عنده * وعرفت المعبود بمعرفة عبده * جل من عبد وعز من معبود * اظهر عين الوجود من عدم غير موجود * وخص نبيه المصطفى محمدا بالمقام المحمود * والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا * وملأ من علمه المحيط بكل شيء في ارض الملة البيضاء لججا * والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير * يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما

ينزل من السماء ومايعرج فيها وهو الرحيم الغفور * وهو الذي جعل في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الالباب فجحد بها المنافقون الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وما يجحد بآيات الله الا كل ختار كفور * لهم عذاب جهنم اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور * وهو الله ذو المعارج نصب لعباده من صاحب المعراج معارج الصعود فصعد السعداء وعند الاشقياء ولجوا في عتو ونفور * و يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور * انهم قوم كما قال تعالى وقوله الحق بور * نسوا الذكر فالقوا في الجحيم مقرنين في مكان ضيق منها لهم فيها ثبور * وللسعداء مع الشهداء على الصراط المستقيم جواز وعبور * ولهم في جنات النعيم كرامة وحبور * ولهم فيها اخوانا على سرر متقابلين نضرة وسرور * وقد وقاهم الله جميع الشرور * من اخوان الشياطين الذين غرهم بالله الغرور * فاستبدلوا بالنور الظلمات وبالاحياء الاموات وبالظل

الحرور * والحمد لله الذي جعلنا من عباده الشكور * والحمد لله الذي هدانا رسوله بامره الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة * وجاعل المتلقين افوا ئدهم الملكوتية اولي مساع منجحة * وموازين اعمالهم الصالحة مثقله مرجحة * ولمتاجرهم الرابحة التي لن تبور مضعفة مربحة * ويا لله من رسل اجنحتهم ممسية في ملكوت السموات والارض ومصبحة * ولمصابيح الهدى في ظلم الدجى مصبحة * وللفساد الكائن في عالم الكون والفساد بمساعيها الحميدة مصلحة * ولبراهين الصدق المبينة طريقة الحق للخلق موضحة * بهم استظلت عصب الايمان فاصبحت مفلحة * وبهم اصبحت باخلاص الشهادة مفصحة * ويا طوبى لمن كان من اصحاب اليمين * ووجه وجهه الى بيت الله الحرام الذي وضعه في البلد الامين * وقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين *

ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لاشريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين * نحمده سبحانه على ان
هدانا لحمده وجعلنا من اهله انكون لاحسانه من الشاكرين *
ونشكره على ان هدانا لذكره كما امرنا في ذكره ليذكرنا
بفضله فكنا له بمنه من الذاكرين * نحمده تعالى ونسبحه
بجلائل تسبيحاته * ونقدسه بشرائف تقديساته *
نسبح له تسبيح ملائكته المقربين * وجنوده النيرين
الاغلبين * العاملين برضوانه * في ارضه وجنانه * سبحان
ذي العزة والسلطان * المتعالي عن المكان والزمان * سبحان من
لاتراه العيون * ولاتحيط به الاوهام والظنون * سبحان
المتعالي عن الصفات * وعن كل نفي واثبات * خالق الارضين
والسموات * سبحان من يسبح بحمده عباده المكرمون *
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم ومما لايعلمون * ليعلموا ان الوحدانية له خاصة *
وان آيات الازدواج الموجودة في الموجودات لبنيان

معرفة توحيده راصة * سبحان من ايدي قدرته لمباني
دينه واصبة * سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون *
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون *
سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا *
نحمده كثيرا ونسبحه كثيرا ونذكره كثيرا *
ونشهد ان لا اله الا الله شهادة مبرورة * وليوم يقوم
الاشهاد مذخورة * شهادة اخلصناها اخلاصا *
وامتصصنا در معرفتها امتصاصا * من مراضع
حكمته من عباده الذين اختصهم برحمته اختصاصا *
نشهد ان لا اله الا الله الذي سهدت بفردانيته
فطرته * ودلت على حقيقة وحدانيته خلقته *
وجلت وحدته * وعزت قدرته * لا اله الا هو الذي
لا يعرف كمعرفة موجوداته * ولا يوصف بصفات
مصنوعاته * لا اله الا الله اخلاصا للشهادة *
وابتغاء للسعادة * وطلبا للحسنى وزيادة *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في تحميده تعالى والشهادة بالالهية

الحمد لله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم * فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون * يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون * الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين * فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين * وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم * والحمد لله الذي جعل الملائكته الذين

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم * الحمد لله المنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا * الغافر للمؤمنين والمؤمنات ولا يزيد الظالمين الا تبارا * الآمر بالسجود للرحمن حيث يقول سبحانه واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا * المصرف للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا * الذي تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا * نحمده سبحانه على ان جعلنا من المسبحين بحمده * الشاكرين

على مامن علينا من ركوب سفينة النجاة نعمة من عنده * المسبحين اسماءه الحسنى التي فاز بدخول الجنة من احصاها * المتبعين للمرسلين المهتدين متنصحين لرجل من المدينة جاء يسعى من اقصاها * المقتفين آثار من هم اطوع الخليقة لله سبحانه والمجتنبين من اعصاها * القائمين بما امرها به على لسان رسوله المصطفى واوصاها * العائذين باسماءه الحسنى من النار التي لا يصلاها الا اشقاها * وسيجنبها اتقاها * ويعطى من نعم جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ابقاها * نحمده سبحانه بكرة واصيلا * ونسجد له ونسبحه ليلا طويلا * الحمد لله الذي يسبح له ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم * الذي وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم * نحمده سبحانه ونسبح له تسبيح ملائكته المقربين * وجنوده النيرين * وعباده المخلصين * وعباده الموالين لهم المخلصين * نسبح له مستملين من محمد رسوله وعبده * مصدقين بقوله تعالى

وان من شيء الا يسبح بحمده * ونشهد ان لا اله الا الله
المتوحد بالفردانية * المتفرد بالقدسانية * لا اله الا الله
انضماما الى من يستغفرونه استغفارا * ولا يستحسرون
عن عبادته استحسارا * واجتنابا عمن يستكبرون
اذا قيل لا اله الا الله استكبارا * لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض *
شهادة اخلاص نرجو به الفوز والخلاص يوم العرض *
والحمد لله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء
ماء فانبت به حدائق ذات بهجة * ويا لها من حدائق
سرت للناظرين اليها كل مهجة * وانطقت بالشكر لمنبتها
المتعالي شانه من الناطقين كل لهجة * والحمد لله الذي جعل
الارض قرارا * وجعل خلالها انهارا * وجعل لها رواسي
جعل بين البحرين حاجزا * وخلق الانسان قويا قادرا و
ضعيفا عاجزا * وجعل وعده في اتمام نوره ولو كره
الكافرون ناجزا * والحمد لله الذي يجيب المضطر اذا دعاه

ويكشف السوء * ويجلي الظلام وينشر الضوء * ويجعل عباده الصالحين خلفاء الارض * وشفعاء يوم العرض * ويهدي في ظلمات البر والبحر * ويعيذ المتعوذين بكلماته التامة من لفحات الكهانة والسحر * ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته * ويرسل على عباده المؤمنين مدرارا سماء حكمته * ويبدء الخلق ثم يعيده * ويفعل مايشاء ويحكم مايريده * ولايزيد ماينقصه ولاينقص مايزيده * والحمد لله الذي جعلنا صادقي البرهان يوم يقال هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين * اذ جعلنا بكلمة الشهادة على اخلاصها ناطقين * ولنسيم الحيوة الابدية من تلقاء بيت النبوة ناشقين * وبالفوز والنجاة اذا اعتصمنا بالعروة الوثقى وائقين * ونشهد ان لا اله الا الله مخلصين في الشهادة * محسنين لاداء حقوقها وللذين احسنوا الحسنى وزيادة * مبتغين من الله تعالى في الدنيا والاخرة السعادة * وان يجعلنا تعالى ممن اتخذ الخير عادة * وممن جعل بالخير مبدءه واليه معاده * لا اله الا الله الذي

خلق خلقه لعبادته * ورضي عبادتهم بتوحيده وقرن توحيده بايجاب طاعته * ونشهد ان لا اله الا الله شهادة هي فاتحة الاحسان * ومرضاة للرحمن * ومنماة للايمان * وممحاة لدرن العصيان * ومنجاة من لجج الطوفان * فرد في سماءه * عدل في قضاءه * لم يقض على خلقه نكوصا عن فرضه * ولا جورا في ارضه * بل دلهم على الهدى * ونهاهم عن الردى * وارسل اليهم رسله مبشرين ومنذرين * وانبياء منبئين لهم عن ربه سبحانه خبراء مخبرين * ونشهد ان لا اله الا الله الاول قبل كل عدد * والاخر بعد كل عدد والداني في علوه * والعالي في دنوه * ذو البهاء والمجد * والكبرياء والحمد *

﴿ وقال ادام الله اجلاله في الصلوات على النبي ﴾

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا * وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا * صلى الله عليه من نبي اوضح للهدى سننه * وخوطب بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة * صلى الله عليه من

نبي بلغ رسالته وادى امانته وصدع بامره * وبين ما نزل
اليه من حكيم ذكره * ونصح لعباده * والحب طريق
رشاده * صلى الله عليه من نبي انشق له القمر * وسجد له
النجم والشجر * وشهد بنبوته الحجر والمدر * وتصرف على
ارادته القضاء والقدر * صلى الله عليه من نبي انى صفوة الصفو
ولب الباب * وانتهت اليه الاسباب * وختم به الكتاب *
وحارت في كنه شانه الالباب * صلى الله عليه من نبي نزل
عليه القرآن تنزيلا * وامره ان يرتله ترتيلا * والقى
عليه قولا ثقيلا * ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا * وجعل له في النهار سبحا طويلا * وامره ان
يذكر اسم ربه ويبتل اليه تبتيلا * وان يتخذه وكيلا *
صلى الله عليه من نبي اوتي من الشرف مالم يؤت نبي قبله *
واتخذ البيت الحرام اذامر بالتوجه اليه بعدان صلى الى البيت
المقدس قبلة * وهدى الى الله سبله * وانتضى في الله على اعدائه
صوارمه وذبله * ولعمر الله ما حاز رسول قبله نبله * صلى الله

عليه من نبي هدى الى الدين القويم * ودعى الى الصراط المستقيم *
وابان الصحيح في توحيد الله من السقيم * ورقى بمن آمن به
الى جنات النعيم * ووقى من اسلم له من عذاب الجحيم * وسقى
من اخلص ولاءه رحيقا مختوما مزاجه من تسنيم * وتوكل
كما امر على العزيز الرحيم * ونعته الله بالخلق العظيم * وانزل
عليه القرآن الحكيم * صلى الله عليه من نبي دنى من ربه
فتدلى ورآه عند سدرة المنتهى وما طغى بصره ولا زاغ *
وصبغته يد الله تعالت من صبغة الله باحسن الاصباغ *
واسبغ عليه وبه على امته نعمه ظاهرة وباطنة اي اسباغ *
ونصره بالرعب فقهر به كل عات من المعاندين وباغ * وامره
بتبليغ رسالته الى الناس كافة فبلغ ما امر ربه باحسن البلاغ *
فراغ عن مهيع رسالته من المشركين والمنافقين من راغ *
صلى الله عليه من نبي اتى الانبياء الكرام اما مهم * وصلى
بهم ليلة الاسراء في المسجد الاقصى وقد تقدم امامهم * واوفى
باكمال شرائعهم بشرعته واعلاء مراتبهم برتبته ذمامهم *

ونشهد ان محمدا المصطفى عبده ورسوله الذي بلغ رسالته و
نحن على ذلك من الشاهدين * وعلى ان جعلنا الله ممن امن
برسالته من الشاكرين له الحامدين * اكرم به من نبي امره
الله ان يقول لكم دينكم ولي دين للكافرين بالله الجاحدين *
ثم امره ان يجاهدهم مع اصحابه المجاهدين * ونزل في الذكر
الحكيم ان فضل الله المجاهدين على القاعدين * صلى الله
عليه من نبي خاطبه بقوله جل من قائل وتوكل على العزيز
الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين *
صلى الله عليه من نبي رفعه الله الى المحل الاسنى * وقربه منه
حتى دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى * ولقد رأى ربه
غير مرة وعلمه شديد القوى ذو مرة فعرّفه امته جل كبرياءه
باسماءه الحسنى * واغنى من اتبع هداه واقنى * وانى اكمل اقنى *
وتم صورة ومعنى * وطهر ساحة ومغنى * واسس على الحكمة
لشريعته اساسا ومبنى * نشأ على مكارم الاخلاق منه نبي *
ابطحي عربي * عن عبادة الاصنام ابي * الذي وضع الحجر

الاسود في موضعه من البيت الحرام وهو صبي * ولم يزل
يظهر من الحكمة في نطقه وعمله منه ما هو خبي *
صلى الله عليه من نبي ارسله رحمة للعالمين غربا وشرقا *
وركب البراق فخرق السبع الطباق خرقا * ولمع في افق
سدرة المنتهى برقا * وسبق السابقين عليه من المكللين تيجان
النبوة بفخره العظيم سبقا * له خلق الله تعالى بني آدم في
بطون امهاتهم من بعد خلق خلقا * وبه رزق من سلف منهم
ومن غبر من الطيبات رزقا * وبجاهه يقر عيون عبيده
المحسنين لطاعته يوم يحشر المجرمين زرقا * وبشفاعته
يعتق رقاب امته المؤمنة به ويقر بنيه من نار الجحيم عتقا *
وبه اوضح معالم الآخرة والآخرة خير وابقى * لم يكن احد
من رسل الله اكرم عند الله منه ولا اتقى * تحمل كلف العبادة
شاكرا لله سبحانه الهانية الى كبريائه وعشقا * حتى اشتكت
قدماه المباركتان اليه فانزل تعالى عليه طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى * صلى الله عليه من نبي بعثه في الاميين رسولا *

وانجح باماته لجماعة الرسل الابرار سولا * وقربه وادناه حتى جعل له الى قاب قوسين او ادنى وصولا * فحصل له من الفخر العظيم والشرف الصميم مالم يحصل لرسول كريم حصولا * صلى الله عليه من نبي بعثه من اشرف قبيلة * واختصه باعظم فضيلة * وبلغه الدرجة الوسيلة * ووهبه الخصائص الجليلة * وضاعف اجر امته لعظيم حرمته بالاضعاف الجزيلة * اكرم به من صاد نفى الله به لكل صاد غليله * وابرء لكل متوكل به عليله * وكثر به من عمل كل مؤمن قليله * وجعل شرعه الى كل خير دليله * واوضح به لدين الحق سبيله *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في الصلوات
على النبي والعبارة بغير الالف

ونشهد لمحمد رسوله بنبوته * خير رسول يفتخر جده ببنوته * وينبئ كل موطن عن همم شممه وفتوته * وتثني كل مكرمة على نسيم كرمه ومروته * شهد بنبوته كل مدر وحجر * وسجد له كل نجم وسجر * وسعد قوم حكموه في كل شئ بينهم شجر * وربح من

بمتجر دل عليه في محكم ذكره تجر * خير نبي حض على عرف وعن نكر نهى وزجر * ولعيون حكمته من غضون شرعته فجر * وطلع قمر بني مضر * وسيد بدو وحضر * من نظر شريف وجهه على بصيرة نعم وجهه ونضر * ومن تروى من علمه حي كمثل خضر * شرع خير سرع * وزرع خير زرع * ومد نحو كل خير خير ذرع * ونسج لمن تبعه من شرعه خير درع * وطلع من خير سنخ خير فرع * ورضع من خير ضرع * وحل من شرف مستقر في خير ربع * وعرج به ليلة عرج في سمي سبع * فدنى من ربه كقوسين فوضع يده على ظهره شريف وضع * فرفع قدره على كل رسول كريم عظيم رفع * خير نبي فرض على متبعيه في كل يوم وليلة خمسة فروض ملحقة بوتر بعد سفع * وسن كل مسنون ينفع في تتميم كل مفروض خير نفع * ليدفع عنهم ربهم بذلك كل شر خير دفع * صلى عليه ربه من خير من كبر وهلل * وحرم وحلل * وروى من تبعه من كوثره وعال * وقر ا

قطوف جنة دعوته وذلل * وقتل كل من ضل عن سبيله وضلل * ورفع علم حقه ولشوكة كل كفو رفال * وصدق كل مرسل * وشرح كل مجمل * وضبط كل مهمل * وتم به ربه شخص دينه وكمل * وله ثقل ملكوته حمل * وعليه حكيم ذكره نزل * وبه كل شيء فصل * وشرفه على رسل تقدمته وفضل * وسقى كل من يحبه في جنة عدن من سلسل * وبه ثبت ركن دينه وارکن شرك وكفر زلزل * ولقلب كل متعبد اصنم ووثن بلبل * ولحشى كل عدو له عنيد قلقل * له محل عظيم عند ربه ففي شريف نعته كل قول قل قل *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في الصلوات

على النبي والعبارة بغير الالف

ونشهد لمحمد رسوله بنبوته وكونه بعبوديته مع كون رسل قد خلت من قبله عبيده خير مخصوص * ونشهد بكون دينه له مبنى بحفظته مرصوص * صلى عليه ربه من نبي له خلق كل شيء خلقه * وبه رزق من رزقه * وله خلق فلكه

وفلق فلقه * وبه نورغسقه * وبه ميز بررة من فسقة *
وفضله على كل رسول سبقه * فليس منهم مع فضلهم من
شق عثير فضله ولحقه * صلى عليه من رسول مسود عليهم
بسوددهم قمين * مخلص لمتبعيه من ورطة خطيئتهم بتخليصهم
ضمين * مشتغل عن ضبط جسده عند بلوغه حد بلوغه
بيمين * جحجح قرم كرم يمين * خير موضح لحق مبين *
ومحضض على تمسك بحبل لربه متين * ومقطع من كفر قوم كفرة
لوتين * خامه ربه من نوره ولم يخلقه من طين * له شمم
عرنين * وبلج جبين * وحسن وجه نور حق منه يبين *
وله محل عند ربه مكين * ولم يكن على غيبه بضنين *
وكم معجزة بدت له منذ هو جنين * صلى عليه من نبي بعثه
بخير ملة * ووهب له من نوره خير حلة * وجعله دعوة من
خصه بخلة * وصعد به من تفضيله على قلة * وظلله لو مشى في
شمس من غيم بشبه ظلة * وهدى به من هدى بعد ضلة *
ورفع به عزهم بعد ذلة * وكثرهم بعد قلة * وهم دون غيرهم ثلة

صلى على محمد ربه ❁ حبيبه من حبه حبه
صلى على محمد ربه ❁ محمد عز به حزبه
صلى على محمد ربه ❁ من هو بين خلقه لبه
صلى عليه من رسول به ❁ قد بشر تهم رسله كتبه
صلى عليه من رسول له ❁ تكشفت من غيبه حجبه
صلى عليه من رسول به ❁ يغفر ممن وده ذنبه
محمد من بين رسل خلت ❁ شمس هدى وكلهم شهبه
فلم يكن مع فضلهم منهم ❁ من هو في تفضيله تربه
محمد قربه ربه ❁ حتى كقوسين غدى قربه
نور ربوبي به شرقه ❁ منورو مثله غربه
منتقل في رحم طهرت ❁ من صلب قرم كرم صلبه
طوبى لمن يزور مغنى حوى ❁ ضلوعه في لحده تربه
سقى ثرى قبر حوى شبحه ❁ من قدس من فضله سحبه
خير رسول مصطفى قد صفى ❁ من قذر لشرعه شربه
نبي حق قد رعى سربه ❁ بعزمه فلم يضع سربه

٦

متحمد بربه سلمه ❁ سلم له وحربه حربه
من كظه من دهره صرفه ❁ فليستجره ينكشف كربه
ومن يصبه شدة فليلذ ❁ بعزه يذلل له صعبه
غوث لمن قد مسه ضره ❁ غيث لمن حل به جدبه
محمد موحد ربه ❁ توحيده من دينه قطبه
قد هد ركن كفرهم عزمه ❁ وقد مكن شركهم عضبه
ولم يزل يكنفه نوره ❁ ولم يزل ينصره رعبه
ذو عزمة لو رقدت عينه ❁ في حين نوم لم ينم قلبه
طبيب رشد وهدى كم شفى ❁ سقيم غي وهوى طبه
محمد حسبي في شدتي ❁ طوبى لمن محمد حسبه
صلى عليه وعلى من هم ❁ عترته صفوته صحبه
صلى عليه وعفى رحمة ❁ عن مسلمين ربهم ربه

وقال ايضا ادام الله اجلاله في الصلوات
على النبي صلعم والعبارة غير منقوطة

احمده على ارساله اكرم رسله محمدا ❁ لله الملك السلام

طول دهره محمدا * مهللا له وموحدا * ولد عالم الاسلام موطدا * وللصعود الى دار السلام ممهدا * ولام امره لصلاح معادهم كما عمد روح الله معمدا * ولهم الى صلاح امورهم كلها مسددا * صلى الله على رسوله محمد اكرم رسول الى الله داع * ولما سره ساع * ولسره واع * واسرحه راع * لله رسول اوحد * اسمه احمد * وهو الحمد الحامد المحمود وله المحامد كلها * وهو السعد الاسعد المسعود وله المساعد كلها * له سمك الله السماء والمهاد دحاه * وعلى محله الاكرم ادار للعالم رحاه * واوحى الى روعه ما اوحى * واصاره اسطور الملأ الاعلى لوحا * وللمكارم وللمحامد كلها دوحا * ولا واأله الكرام سرورا وروحا * لله رسول هاد كرم الله له المهاد * ولكرمه امطر العهاد * وروى كل صاد * مدحه طه وصاد * ودمر حسامه كل عدو صاد * اكرم رسول كرم على الله وعلى رسله الكرام ساد * وصار لهم لما صلوا معه اماما * وصاروا وراءه وصار اماما * وصح علو محله على كلهم مطاعا ملكا همااما *

اكرم رسول وحد الله وهلل * وحرم كما اوحى الله وحلل *
وراس السود دكلل * وروى ايما اطاعوه وعلل * وهداهم
الى سواء الصراط ولهم اوعاره سهل * واعداروا حهم لدار
السلام واهل * واسرع الى اهلاك اهل الالحاد على ما امر الله
وكما امرمهل * اكرم رسول ساد ولد آدم * وساد كل
رسول مرسل الى العالم * سوده الله على كلهم والله اعلم *

وقال ايضا ادام الله اجلاله

في الصلوات على النبي صلعم

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي استخلصه من بين البرية
حبيبا * وارسله لادواء النفوس واعلالها المردية طبيبا *
واری به آياته في الآفاق وفي الانفس من كان لبيبا * واعطاه
من شؤن الوحدة شانا غريبا * وجعل رحمته بارساله
من المحسنين قريبا * واقامه شهيدا على امته رقيبا *
ليجيب دعوته الشريفة من كان منهم مجيبا * وينيب
الى الله متشفعا به من كان منيبا * هو الذي به يعاقب الله

من يعافيه ويثيب من كان له مثيبا * ان الله كان على كل شيء حسيبا * صلى الله عليه من رسول تجاوز الله بجاهه عمن كان مخطئا من امته او خاطئا * فاز من دان بدينه حنيفا مسلما لا متهودا ولا متنصرا ولا صابئا * واتى الى حرم دعوته الآمن من فتن اهل البدع والضلالات لاجئا * كان والله على الطهارة ومكارم الاخلاق ناشئا * وبسم الله في كل امر منذ نشأ بادئا * وكان في رضى الله عز وجل ذاهبا وجائيا * واضحى نور وجهه المنير الآفاق بأجمعها مالئا * لو لم يكن لم يكن الله عز وجل لبريته بارئا * ولا لآدم ذريته ذارئا * لهدا صبح لتنزيل رب العالمين الذي نزل به الروح الامين على قلبه بلسان عربي مبين قارئا * وفتح عيون عباده للنظر في علم توحيد الله سبحانه وصار لعين الكفر والالحاد فاقئا * فلن يكون دمعها طول الزمان راقئا * وصنع فلك النجاة لامته وان هزء به من كان من الكافرين الهالكين هازئا * صلى الله عليه من رسول انتهى الى سدرة المنتهى

فتقدس من منتهى وبورك من منتهي * واعطاه الله هنالك من جنى القدس ما اشتهى فيا طيبه من مشتهى ويا طهره من مشتهي * صلى الله عليه من نبي له السماء بناها * رفع سمكها فسواها * واغطش ليلها واخرج ضحاها * والارض بعد ذلك دحاها * وعلى قطب مقامه ادار للعوالم رحاها *

وقال ايضا ادام الله اجلاله
في الصلوات على النبي صلعم

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله * ويبين به معالم حرمه وحله * ويصيب ارض نفوس المهتدين بوابل فضله وطله * صلى الله عليه من جوهر قدس لا تدركه اوهام بشر ممن خلق واين لها ان يدركه واني * ومقام عظمة سخر الله له من الجن والانس كل غواص وبنا * وبه فضلنا الله على سائر امم الانبياء فطلنا عليهم وبنا * وبه اتصلنا بعباد الله الصالحين وعن الظالمين بنا * ارسله الله علما مفردا لم يكن احد من المرسلين مثلا له وثنا *

ارسله رحمة للعالمين كافة عربا وعجما وانسا وجنا * صلى الله عليه من رسول اقام دينه على مثال خلقه وامرنا بموازنتهما في ميزان العقل فوزنا * واخذنا زينتنا عند كل مسجد كما امرنا في كتابه المنزل على رسوله وزنا * يا لله من رسول كان اكبر من كل رسول ونبي ولو كان اقدم منه زمانا واكبر منه سنا * صلى الله عليه من نبي جاهد في سبيل الله اعداء الله كما امره الله وكم غزاه في عقر ديارهم وكم شن الغارات عليهم سنا * صلى الله عليه من حبيب له شفيع لامته مشفع فيهم نرجو بشفاعته ان يغفر الله ذنوبنا ويعفو عنا * ونسأله سبحانه ان يصلي عليه صلوة طيبة طاهرة ما الفرقدان في السماء عنا * وندعوه تعالى بوسيلته ان يا رب اياك نعبد واياك نستعين فاعنا * صلى الله عليه من رسول حريص على امته رؤف بالمؤمنين رحيم برحمة من الله لان لنا وامرنا بالرفق واللين فرفقنا بهدايته لنا ولنا * صلى الله عليه من رسول من الله على المؤمنين اذ بعثه فيهم من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم

ويعلمهم الكتاب والحكمة واعظم به منا * وسلم عليه من منادينا دي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا * واطعنا الله كما امر ورسوله واولي الامر منا * فلتغفرن لنا يارب ذنوبنا واسرافنا في امرنا ولتقينا عذاب النار ولتؤمننا * فانا نشهد بان رسولك الطاهر محمدا بلغ ما انزل اليه من ربه ولم يأل جهدا في تبليغه ولا ونى * واطعمنا من جنى الفردوس وسقانا من الكوثر وهنا * فلتغفرن لنا اللهم بشفاعته ولترحمنا ولتجبرنا ولترفعنا ولتعلينا * صلى الله عليه من ناطق لم ينطق بالهوى كما نعته الله سبحانه وقد اقسم بالنجم اذا هوى * وهادما ضل وما غوى * بل اوحى الله اليه ما اوحى بوساطة شديد القوى * وخرق السبع الطباق وقد ركب البراق واستوى * حتى انتهى الى الافق الاعلى وارتفعت بينه وبين ربه تعالى حجب النوى * واخلصه الله واختصه بدنوه منه وتدليه فكان قاب قوسين اوادنى اذ اخلص فيما نوى * فاين اذا مقامه الاعلى واين محل من كلمه ربه بالواد المقدس طوى * واين من عرج

في سماء الربوبية واين من في ارض العبودية ثوى *

وقال ايضا ادام الله اجلاله

في الصلوات على النبي صلعم

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الذي ارسله مبشرا ونذيرا وشاهدا * وللملائكة السماء بنفسه القدسية مشاهدا * وفي عبادة الله سبحانه متهجدا بالليل يحيي الظلام ساهدا * وجعل يده يده فمن عاهده كان لله معاهدا * وامر ان يغلظ على الكفار والمنافقين ويبرزاهم مجاهدا * فلم يزل كما امره ربه الاكرم جاهدا * ولبساط دينه بجده واجتهاده ماهدا * حتى استتب له ما حاول في اعدائه واستتم له ما دبر في اوليائه فاصبح الى اعداء الله ناهدا * فغزاهم في عقر ديارهم مستأصلا لمن كان لعباد الله ضاهدا * ولم يزل طول دهره عابدا لله راغبا في الآخرة وفي الدنيا زاهدا * امرا للناس ان يعبدوا الها واحدا * وان يجتنبوا من كان لآياته جاحدا * وان يدعو الله باسمائه الحسنى ويذر من كان في اسمائه ملحدا

والى الكفر لاحدا * صلى الله عليه من رسول ارسله بالزيادة للهدى * والذيادة للردى * والابادة للعدى * والانتهاء الى اقصى المدى * وتنزيل غيوث الندى * وتفجير عيون الجدى * وجلاء الصداء وارواء الصدى * صلى الله عليه من نبي مطهر من مياه الانهار باعذبها * ومطيب من خفيات الاسرار باطيبها * ومؤيد من مقدسات الانوار بازهرها * ومخصص من كرامات الابرار بابهرها * ومقمص من قمصان القدس باطهرها * ومتوج من تيجان الجلالة بانورها * ومكرم من حدائق الجنان بانضرها * صلى الله عليه من رسول كان خير مبعوث * واشرف موروث * واكمل انسان حرث من الفضل الملكوتي خير محروث * وامهر زارع حصد ما كان له خير محروث * واعلم رسول حرث من تنزيل العزيز الحميد خير محروث * واجل راع في روعه السر الالهي بوساطه الروح الامين منفوث * وآخر نبي بشر به الانبياء الاولون في كل حديث منثوث *

واوجه شفيع لامته يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * واكرم حاث على المكارم نوع الانسان المحثوث * وافضل جاعل لكلمة الكفر الخبيثة كالشجر الخبيث المجثوث * واعظم ساخط على من جعل عهده كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا المنكوث * صلى الله عليه من رسول كان رفيع الدرجات * كثير الحسنات * عميم البركات * صاحب الآيات البينات * صلى الله عليه من نبي انزل عليه السكينة * وشرف بمولده مكة وبهجرته ومدفنه المدينة * وجعل له المكانة المكينة * وجعل ملته البيضاء السمحة المتينة * وصلى الله عليه من نبي اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى * وامره ان يؤم فيه بجميع الانبياء والمرسلين اذ جعله اماما مبينا كل شيء فيه احصى * فلما اصبح بين ظهراني الصحابة حدثهم بحديث الاسراء وبين لهم ما رأى من فضل من اليه اوصى * فصدق المطيعون له وكذب به الذين لم يكن احد منهم اعصى * صلى الله عليه من نبي جعل بين

قبره ومنبره من رياض الجنة روضة * واعطاه من الحمد لواءه ومن الكوثر حوضه * صلى الله عليه من رسول اصطفاه الله لرسالته واجتباه * خير نبي لم يترك عرفا الا اتاه ولم ير نكرا الا اباه * واكرم رسول وضع الحجر الاسود في موضعه من البيت الحرام في صباه * وانبت روض الحكمة في رباه *

وقال ايضا ادام الله اجلاله
في الصلوات على النبي صلع

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي توج ببعثه راس النبوة وكلله * وكثره اذ اعطاه الكوثر وما قلله * وعظمه من بين النبيين كلهم وجلله * واصطفاه لرسالته وكلمه وخاله * وحرم في شرعه كما اوحى الله اليه ما حرمه وحلل ما حلله * وكبر الله سبحنه كما امره الله وسبحه وهلله * وببركة مولده رد الله كيد اصحاب الفيل وضلله * وبجاهه اثمر لامته قطف ثمر الحكمة وذلله * وبفضله انهل خلقه بزلال الرشد وعلله * صلى الله عليه من نبي كرمت ارومته * وختمت النبوات

اجمعها نبوته * وفاقت على مروتهم مروته * وفضلت على فتوتهم فتوته * صلى الله عليه من نبي اصطفاه من بين عباده * وكفاه اهل عناده * اكرم به من نبي شرح له صدره * واعلى له قدره * ومنحه عظيم القدرة * وشق له بدره * وجعل في شانه ندرة * وختم به نذره * وانتهى به الى سدرة المنتهى وبالها من سدرة * وجعل عبادته له شكره * وجعله اخر العمل واول الفكرة * وميزبه من عرف الشي نكره * وجعله ذاكرا اسم ربه اصيلا وبكرة * صلى الله عليه من نبي جمت اياديه * وطهر من كل دنس ناديه * وناداه بيا ايها النبي مناديه * وسال بالماء القدسي واديه * جاء اكرم خلق الله حاضره وباديه * وخير منذره وهاديه * واجل حاضه الى الملأ الاعلى وحاديه * وكم من ملك زاره وهو فاديه * وكم زاره من سلام الله رائحه وغاديه * وبعزه اتاح الله عز اوليائه وذل اعاديه * صلى الله عليه من نبي بعثه لنجاة الخلق * ونعته بعظيم الخلق * وارسله بالهدى ودين الحق *

واقسم به في كتاب مسطور في منشور رق * وجعله لجده خليل الله لسان صدق * وانزل بكريم جاهه عند الازمة وابل الودق * وسخر له البراق الذي كان اسرع في سيره من البرق * ورفع مكانه اذا حله من شخص الكمال محل الفرق * فتبين ما بينه وبين غيره من الانبياء عظيم الفرق * ذلك احمد الحمد الحامد المحمود المبعوث مقاما محمودا * والعبد العابد المعبود الذي عبد ربه حتى جعله معبودا * صلى الله عليه صلوة تعلي جاهه حتى لا يقوم جنبه جاه * وحتى لا يكون فوقه الا الله * صلى الله عليه من نبي لقب بطه ويا سين وصاد * وروى بفيض ينابيع علمه الملكوني كل صاد * وجاهد في الله حق الجهاد * وخوطب بقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد * وصلى الله عليه من نبي اعطاه من رتبة النبوة ما لا اجل منه ولا اسنى * وقربه منه قاب قوسين او ادنى * واوحى اليه ما اوحى * وجعله لكلمته لوحا * واراه من اياته الكبرى * وحباه منزلة من الزلفى كبيرة

كل منزلة من منازل النبيين لديها صغرى * صلى الله عليه من نبي محى رسم الكفر ببركات او ضاع شرعته * وحرس حوزة الهدى عن كل عائث فيها بضلال بدعته * ونشهد ان محمدا المصطفى خير عباد الله الذين اصطفى * وخاتم انبياءه الكرام الذي آثار سلفه الصالحين اقتفى * وافضل رسله الابرار الذي بدى فضله فيهم كشمس الضحى اذا بدت استتر كل كوكب واختفى * واشرف من مشى على ارضه من كل من انتعل واحتفى * واكرم خلقه المنعوت في كتابه الكريم بالخلق العظيم بعد القسم العظيم ومن تدبر في ذلك اقتنع به شهادة على مكارم اخلاقه القدسية واكتفى * ومن تأدب بشيئ من مكارم اخلاقه الغر انتحى عن كل لوم وانتفى * ومن استشفى بعقاقير شريعته من اعلال طبيعته برئ بعميم بركته واشتفى * وفاز بالجواهر الازلية من اجتدى من جدى يديه المبسوطتين واعتفى * صلى الله عليه من نبي شهد بنبوته الحجر والمدر * وتصرف على مشيته القضاء

والقدر * وظهرت منه المعجزات الباهرة والقدر * وبدى منه كل شان ملكوتى عز وندر * صلى الله عليه من رسول ايده بالقرآن العظيم والسبع المثاني * واختصه بمجد النبوة المشيد المباني * ونور بذكر نعمته الشريف لدينه الحنيف ارجاء المغاني * صلى الله عليه من نبي ايده بملائكته وجعلهم جنده * وشد بالنصر العزيز والفتح المبين بنده * ونشر في ارجاء العالم من طيب خلقه القدسي رنده * وقربه ليلة الاسراء كقاب قوسين او ادنى زلفى لديه وعنده *

﴿وقال ايضا ادام الله اجلاله في الموعظة﴾

معشر المؤمنين جعلكم الله ممن شرح صدره للاسلام فهو على نور من ربه * فاجاب الداعي الى دار السلام بصفاء قلبه * انتم اولوا الالباب * وانتم اهل الحق والصواب * فتاجروا الله بالمتجر الرابح * وثقلوا ميزانكم بالعمل الصالح * وتزودوا فان التقوى خير زاد * ومفتاح سداد * ومصباح رشاد * وذخيرة معاد * وانتبهوا من سنة الغفلة * واغتنموا ايام المهلة *

فانما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار * واعبدوا الله تعالى آناء الليل واطراف النهار * وتوبوا الى الله العزيز الغفار * كما امر في كتابه بقوله ياايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيآتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار * يوم لايخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيئ قدير * وسابقوا الى ما حض الله تعالى على المسابقة اليه في كتابه الكريم * بقوله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم * واعلموا ان ليس بعد هذه الدار الا الجنة او النار فهلا تنافسون في نيل الدرجات * في غرفات الجنات * قبل اوان الممات * وهلا تنتهزون فرص الخير انتهازا * وهلا تحترزون من اقتراف السيآت احترازا * فانما هذه الحيوة الدنيا ايام

قلائل * وان ظلها عن قريب زائل * وان اكيس المؤمنين اكثرهم للموت ذكرا واشدهم له استعدادا * كما قال سيد المرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وآله صلوة لا تحصى تعدادا *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في الموعظة

معشر المؤمنين اتقوا الله في السر والجهار * واعبدوا الله آناء الليل والنهار * واجتنبوا فتنة وقفت على شفا جرف هار * واصلحوا احوالكم * وزينوا بزينة الصدق اقوالكم * واخلصوا لله اعمالكم * تبلغوا من سعادة الدارين آمالكم *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في
الموعظة والرضا بالقضا والقدر

معشر المؤمنين مهد الله لكم الامن والسلامة في مهاد الشريعة الغراء * وجعلكم من الشاكرين لله تعالى ولاوليائه في حالتي السراء والضراء * اعلموا ان الانسان يتصرف به تصاريف الزمان بين الصحة والسقم * والفرح والالم * والفقر والغناء * والراحة والعناء * والشدة والرخاء * الى

كثير من متغايرات الاشياء * وتحت كل من تصاريفه للعناية الالهية حكمة من الحكم * والباري تعالى وتقدس اجل واعظم * ان يتهم * فيما اخر وقدم * واغنى واعدم * واصح واسقم * بل كل ما قضى من ذلك وحكم * فبالعدل الاقوم * والقسط الاحكم * فمن كان متدينا بالدين القيم * فليشكر الله تعالى في حالات النعم او النقم * وليتيقن ان كل نقمة ان حلت ففي مضمونها للمؤمن نعم * وان ابتلي بمرض او بلاء * فليقتد باولياء الله الاطائب النبلاء * في الدعاء والابتهال * والشكر لذي الكبرياء والجلال * فانما هو تمحيص لذنوبه وتكفير * وقد قال تعالى وهو اصدق القائلين ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير *

﴿ وقال ايضا ادام الله اجلاله في الموعظة ﴾

اعلموا ان التقوى خير لباس * والمتقي يترك حذر الباس ما لا فيه باس * وعلى العبادتين العلمية والعملية للتقوى اساس * فاغتنموا ايها الاخوان في العبادتين ممدودة

الانفاس * وطهروا نفوسكم من الادران الطبيعية والادناس *
ومن اوضار الشبهة والالتباس * ولا يخونكم صبركم فان
الصبر يحل من الجسد محل الراس * ولا يشملنكم القنوط من
رحمة ربكم واليأس * وعليكم بالتمسك بشرائط الدين المتين *
واياكم والشك بعد اليقين * واياكم والكبر فانما الانسان خلق
من ماء مهين * وغذي بدم الطمث وهو في بطن امه جنين *
واياكم والحرص على حطام الدنيا فلعله فتنة لكم ومتاع
الى حين * واياكم والحسد فانتم اهل الدين * والعبادة
ايها الاخوان العبادة * تحرزوا في الدنيا والاخرة السعادة *
والرياضة الرياضة * ترتعوا من عالم القدس رياضه *

﴿وقال ايضا ادام الله اجلاله في الموعظة﴾

معشر المؤمنين جعلكم الله ممن تتجافى عن المضاجع جنوبهم *
ومن الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم * يا بشرى لمن يبيت
منكم وهو الى بساط العبادة اوى * ويا فوز من يصبح فيه
ويمسي وهو في قصر الديانة والنزاهة والصيانة ثاو * وهو للنية

الصادقة ناو * ولداء الحوبة بدواء التوبة مداو *

وقال ايضا ادام الله اجلاله في الموعظة
والتحضيض على القيام باحكام الشرع المبين

فهلا يجب عليكم ايها الاخوان ان تتزينوا بزينة المتقين * و تزيوا بزي اهل الاخلاص واليقين * تجملوا بجمال الشريعة * وتنزهوا عن كل بدعة شنيعة * وتحصنوا من كيد الشيطان بحصون التقوى المنيعة * وتسارعوا الى امر مواليكم بانفس مذعنة مطيعة * وهلا ينبغي لكم ان تشمروا على اقتناء ذخر الاعمال الصالحة * وان تتجروا مع الله تعالى بالمتاجر الرابحة * فترو ا اعلام الغنم واضحة * وانوار الخير لائحة * وتشموا من ريح الربح الابدي رائحة * ولا تصيب متاجركم من آفات الزمان جائحة * وتسقي مزارعكم غمائم البركات غادية ورائحة * صلوا صلوة الخاشعين * واركعوا مع الراكعين * وزكوا اموالكم طائعين * ولا تكونوا لها مانعين * وصوموا لشرائط الصوم جامعين * وتميزوا من قوم ظامئين على غير

معنى جائعين * وحجوا الى بيت الله لاجابة دعوة خليل الله مسارعين * وابتهلوا الى الله تعالى في غفران ذنوبكم ضارعين *

﴿ وقال ايضا ادام الله اجلاله في فضيلة الاسلام ﴾

معشر المؤمنين رزقكم الله خير الدنيا والاخرة والله خير الرازقين * وجعلكم صادقي البرهان يوم يقال هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين * اعلموا ان الدين الذي انتم به دائنون * هو دين الله الملك القدوس السلام * ان الدين عند الله الاسلام * وبرهان صدقه واضح في الانام * قام به رسول لله بعد رسول وانما دين الله واحد * وقول الله تعالى على ذلك شاهد * حيث يقول سبحانه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى ان أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب * ومن اعتقد خلاف ذلك فليس له في الدين من نصيب * حتى انتهى الامر الى آخر الرسل سيد الاولين * فجاء بالصدق وصدق المرسلين *

(وقال ايضا ادام الله اجلاله في اخلاص النية في الاعمال)

اعلموا ان الاعمال تنقسم قسمين دينية ودنيوية * فاما الاعمال الدينية فاكثر ماتكون لوجه الله ذي الكبرياء * الاماشابه شوب من السمعة والرياء * والاعمال الدنيوية فانها في اصل الامر تكون بهيميات دنيات * لكنها تعود شريفات سنيات * باجراءها على حسب الاوامر الشرعيات الدينيات * وتوجيهها الى وجه الله تعالى باخلاص النيات * مثل ان تدعو الطبيعة الى المآكل الطيبات والمشارب الهنيات * وتاخذ الحاجة الى اتخاذ الملابس الرفيعات والمساكن المبنيات * ومثل ذلك من كل عمل دنيوي تقضي به النفس الامنيات * فان كل شئ من ذلك اذا اتي به حسب الاحكام الشرعية المبينات * وقصد بذلك وجه الله ودعي عند ذلك بادعية مذكورات بينات * كان في كل شئ من ذلك اجر وثواب كذلك يبدل الله سيأاتهم حسنات * واذا كان كذلك لم يخل المرء من عبادة ربه في كل مايكون من حركات وسكنات *

واجعلوا مساجدكم بالصلوات الخمس مشهودة * وكونوا
ممن بذل في عبادة الله مجهوده * واعمروا اوقاتكم في شهركم
هذا بتلاوة القرآن الحكيم * وتلاوة الادعية المستجابة
المسموعة عند السميع العليم * واخلصوا ايمانكم * واحفظوا
ايمانكم * وثقلوا بالحسنات ميزانكم * واجهدوا لانفسكم
ابدانكم * واغسلوا بماء التوبة ادرانكم * وطهروا اردانكم *
واحضروا اسماع الحكمة اذهانكم * واطعموا اخوانكم * واعدوا لهم
اخوانكم * وكونوا وانتم لتعاهدهم وتفقدهم راعون *
وفيما يعود عليهم بالمنافع والمصالح والمرافق ساعون * ولهم عند الله
اذا دعوتم لانفسكم داعون * وواسوهم بالمواساة والماعون *

﴿ وقال ايضا اداما م الله اجلاله في الموعظة ﴾

معشر المؤمنين اولاكم الله في نفوسكم واجسامكم امنة *
وآتاكم في الدنيا وفي الآخرة حسنة * عليكم بعبادة الرحمان *
وتلاوة القرآن * واطعام الاخوان * واكرام الضيفان *
وتعاهد الجيران * واستكمال حقائق الايمان *

وحفظ العهود والايمان * جعلكم الله من التابعين لاوليائه باحسان * المبشرين برحمة منه ورضوان *

﴿ وقال ايضا ادام الله اجلاله في الموعظة ﴾

معشر المؤمنين عليكم باقامة معالم الشريعة الغراء والقيام بدعائم الاسلام * التي بها يمكن للمؤمنين البلوغ الى دار كرامة الله دار السلام * في جوار الملك القدوس السلام * واكتساب مكارم الاخلاق * التي بها يكون المكتسب لها مرضيا عند الخلائق والخلاق *

﴿ وقال ايضا ادام الله اجلاله في الموعظة ﴾

معشر المومنين اربحكم الله في متاجركم دنيا ودينا * وزادكم على ايمانكم ايمانا وعلى يقينكم يقينا * وسقاكم من ماء رحمته معينا * وكان لكم على اقامة معالم الشرع القويم معينا * فانتم والله المرحومون المتقبل عن محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم * وانتم المسعودون في مذهبكم ومجيئكم * الا وان الله جعل لكم شرف النجاة * وانما النجاة اقصى الرجاة *

لكن لامطمع لكم في علو الدرجات * الا باستقامتكم على الطريقة * واستكمالكم في ايمانكم الحقيقة * وكد نفوسكم بحمل كلف العبادات * وجهادها في قطع ردي العادات * وقطع الشقة بشق الانفس لجمع السعادات * الا وان الله يحب الراشدين والراشدات * والعابدين والعابدات * والساجدين والساجدات * والمصلين لاوقات الصلوات والمصليات * والمؤتين الزكوة كما فرضها الله والمؤتيات * والصائمين في الهواجر والصائمات * والقائمين في الدياجر والقائمات * والذاكرين الله كثيرا والذاكرات * والشاكرين الله على نعمه والشاكرات * والتائبين من ذنوبهم والتائبات * والآئبين الى مايصلح مآبهم والآئبات * المستغفرين لخطيئاتهم والمستغفرات * والمستعبرين على سيآتهم والمستعبرات * والمتصدقين والمتصدقات * والمنفقين في سبيل الله والمنفقات * فاغتنموا رحمكم الله الايام والليالي اغتناما * واهتموا بتأدية حقوق الصوم والصلوة والزكوة

اهتماما * واعتمدوا بمآثم الخضوع والخشوع لله تعالى ولأولياءه
اعتناما * واشتموا نسيم البركات الخالدية من تلقاءهم اشتماما *

﴿ خاتمة الكتاب ﴾

والحمد لله على اختتام ما جمعه اقل عباده في هذه المجموعة من الكلمات الغرر * المزرية في بهاءها وبهجتها باليواقيت والدرر * والشكر له اذا عانه على ذلك * ووفقه فيه لسلوك اهدى المسالك * وصلى الله على رسوله سيدنا محمد ن المصطفى المختار * وعلى آله الاطهار * وصحبه الابرار * وسلم عليه اجمعين * سلاما متصلا الى يوم الدين * وقد حصل له الفراغ من جمعها في شهر ذي الحجة الحرام من سنة الف وثلمائة وتسع وخمسين * من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم *